

أصول السنة للحميدي 3-4

عبدالعزیز الراجحي

والقرآن كلام الله سمعت سفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع من يسمع احدا يقول هذا؟ والقرآن كلام الله القرآن قراءته قراءة للقرآن والمراد به كتاب الله العظيم - [00:00:00](#)

الذي تكلم الله به يصلي عليه جبرائيل وهو الكتاب العظيم الذي هو اخر الكتب والمحرم عليها والحاكم عليها انزله الله تعالى بالحق. هداية للناس وبشرى للمؤمنين وانذارا لمن خلق وامر الله وهو كتاب الله العظيم يهدي باقوم بالاخلاق واقوم الطرق ان هذا القرآن يهدي للمشروع - [00:00:20](#)

الذين امنوا واصحابه حتى مظاهرة كبيرة. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة احصيناهاهم عذاب اليم. وادخلهم الله فكلهم الله به. بحلق من صوت فسمع منه جبرائيل وهاجر به على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:00:50](#)

بنستعرض عربي مبين. هذا القرآن حياة الخلق. شدها الله روحك لتوقف الحياة الحقيقية عن عليه قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك ونحب الانبياء ما كنت تدري من الكتاب ولا الايمان - [00:01:13](#)

ولا تجعله نورا. وانك لتهدي الى الصراط المستقيم كتاب واعظم كتاب وخير كتاب هو اخر الكتب هداية الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللي هو خاتم الانبياء واخرهم وسيدهم عليه وعلى افضل الصلاة - [00:01:33](#)

هذا الكتاب العظيم تصدق الكفر الماضية عليها من عمل بهذا القرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو السعيد. اذا حالة القرآن يتأكد الصراط المستقيم فهو الشقي بعد الشاب يرجع ابيض في هذا القرآن العظيم وهذه السنة النبوية. وحكمت كتاب الله وسنة رسوله في كل شهرها حفظها العزة والرفعة - [00:01:58](#)

والسيادة الخسارة والشقاء ولا حول ولا قوة الا بالله في القرآن كلام الله حروفه والالفاظ والمعارف ليس كلام الله وكلام الله الحروف والبهاري خلافا لاهل البدع الذين خالفوا في ذلك في القرآن تكلم به بحرف وصوت - [00:02:34](#)

جبرائيل ونزل به على قلبه محمد صلى الله عليه وسلم. والكلام اسمه باللفظ والبالة. وقال بعض الناس بالمعنى وقيل اسم للبعض اذا وهذا باطل. منحرفة خالفوا كلام الله من الزنا - [00:03:11](#)

قالت ان لا اله الا كلام الله ان الكلام وكلام الناس والمعنى كما قال السنن لكنه القول مخلوق وهيبقى مصر القرآن كان الصلاة المنزه وغير الخلق كما قال السنة المنزه وغير مخلوق قد كفر العلم كما قال القرآن مخلوق او ما قال - [00:03:31](#)

المخلوق هو كافر وهذا التفسير بما هو تأييد العين كثيرا بالعمر. اما الشخص المعين فلا يكفر الا اذا قال القرآن مخلوق فهو كافر القرآن اسم الله والكلام اسم اللفظ والمعنى ولكنه مخلوق هذا باطل. وقال في الاشاعة ان الكلاب اسم من بعدها - [00:03:51](#)

بعد اللفظ ليست اخرة الكلام. وقال اذا كلام الله نعلم قائم بنفسه. ليس بحرف ولا صوت لا يسمع قالوا ان ان الكلام اسم للمعنى دون اللفظ. وقالوا ان كلام الله هو معنى القوم بنفسه لا يسمع منه كالعلم. كما ان العلم الطالب - [00:04:21](#)

فكذلك الكلام بنفس لا يسمع. وقالوا ان جبريل لم يسأل من الله حرفا ولا صوتا. ولكن جبريل ففهم البعض القائل بنفسه فعذر بهذا القرآن. هذا جبريل. والا فان الله لم يتكلم - [00:04:44](#)

كلام الله وقاله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة ادب العرش المتين. وهو جبريل اخبر الله بالقرآن قوله قال انه لقول رسول كريم عن قول جبريل فقرأ حروف بل هو اقرب من محمد في سورة الحاقة انه لقول الرسول الكريم وما هو في قول الشاعر - [00:05:04](#)

القرآن قال تعالى انه لقال رسول كريم فالواجب قوله يبلغ عن الله قوله والرسول قوم الرسول مبلغا عن الله وكذلك قوله انهم لقوم الرسول الكريم على الله لان النبي على الله للامة وقال - [00:05:48](#)

طائفة اخرى ان جبريل اخذ القرآن واللوح المحطور الى الله كلاما هذا باطل كلها باطلة. ولهذا فان الشاعر يقولون ان القرآن الذي نقرأه في المصاحف يسمى صلوات الله مجازا لا حقيقة - [00:06:23](#)

والحقيقة ان القرآن كلام الله بعض القلب نفسه ولكن هذا الذي نقرأه في هذا وسمي كلام الله دجاجة لان لانه يتعدى به كلام الله. كلام الله. ولهذا فانهم يهونون لشعب - [00:06:46](#)

ولا يحترمونه لانهم لولا ليس في كلام الله. كلام الله وهذا واصل. كما ان قول المعتزلة اذا القرآن مخلوق او رياه وقيل ان الصراط اسم لله هي الدعوة. من الكلام اسم اللفظ من البعلة. واستدل الشاعر - [00:07:13](#)

وعلى قولهم ان الكلام بقوله الشاعر النصراني ان الكلام لفؤاد وانما جعل اللسان على القرآن دليلا. ان الكلام لفي الفؤاد. وانما جعل اللسان في القلب واما اللسان فهو دليل. دليل على ضعف القلب. القرآن دليل على ما في نفس الله من المعنى - [00:07:38](#)

بقول وكيف يستدل على بعض السلف؟ في مسألة النزاع والنزاع يستدل فيما صلى ان عيسى نص كلمة الله وقال النبي ليس جزء من الله نعوذ بالله قال ان عيسى نفس كلمة الله والمؤمن والمسلمون يقول ان عيسى - [00:08:08](#)

مخلوق بسلوته الله. كلام الله وصف. فليس ليس هو نص الكلمة ولكن هو مخلوق بالكلمة. الا قال الله تعالى ده مش لاقى عيسى عبد الله كمثل ادم خلقه في التراب ثم قال له كن فيكون. اذا ليس مخلوق بكلمة كن وليس هو - [00:08:58](#)

شكرا ليس هو الكلمة ولكن هو مخلوق بالكلمة. وقال في النصراني ان عيسى نفس الكلمة. وجعلوا عيسى جزءا من الله. اعوذ بالله. وهذا وبذلك كفر من الصحابة. صاروا كفارا فكيف يستدل بقول نصراني قد ظل في معنى الكلام على معنى الكلام؟ بقول - [00:09:18](#)

ويترك ويشرك ما يدل على ما اعترف بكلف الله وسلف رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا دلت عليه اللغة العربية ذلك وليست الحروف وحدها هي الكلام وحده المجموع الحروف كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية والقرآن كلام الله - [00:09:39](#)

رضي الله عنه تدافع الحروف كما يقوله الشاعر. كلام الانسان اسم للجسد والروح الكلام اسمه للفظ والله اعلم. قال بسم الله. وكانت هذا اسم للمعنى وهذا قول تارة وفيها كلام لكل من - [00:10:09](#)

يقول بعض بعض الشاعر للجسد والروح يسمى الانسان الجسد الروحي وكذلك الكلام والقرآن كلام الله جاء في بعض الاحاديث بانه الله منه بدأ داود والله تكلم به وانه يعود يعني في اخر الزمان حينما يترك الناس العمل بالقرآن يرفع القرآن - [00:10:54](#)

والصدور والمصحف القرآن ويصبح الناس كلام الله سمعت يقول سمعت سفيان الامام مشهور يقول القرآن كلام الله. ومن قال مخلوق فهو مبتلى. بعض العلم. وقال مخلوق فهو مبتلى على القرآن الا انه مخلوق. وهذا بدعة - [00:11:36](#)

كفره كفر الائمة وقال فلان مخلوق بغيره مخلوق وهو كافر. يعني من نوع من العموم لم لم يسمع احدا يقول هذا. ان لم يسمع احدا من اهل العلم يقول ان القرآن يخلق وانما قاله اهل البدع - [00:12:23](#)

نعم في الحاشية قال المعلق رحمه الله يعتقد اهل السنة والجماعة ان القرآن ان حروفه ومعانيه من غير مخلوق اليه وعود. ما جاء به صلى الله عليه وسلم انفس من؟ صرت من جاء علي؟ صلى الله عليه وسلم. قال ومحفوظ الى يوم من الايام - [00:12:43](#)

والله سبحانه وتعالى كيف شاء وكلامه عز وجل حقيقة بحرف من صوت ولا المؤمن كيفية ذلك ولا نخوض فيها السنة الجماعة من القرآن كلام الله حروفه ومعروف وان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء. والكلام كلام الله صفة ذاتية فعلية. صفة ذاتية فعلية - [00:13:13](#)

فيقابلهم لا يحالف الاحاديث. لان الله لم يكن متكلمًا. فاخرج الكلام حالفا يتكلم سبحانه وتعالى. يكلم الناس يوم القيامة كما في الحديث الصحيح من الرائع ان الله تعالى يقول لبيك واسألوك يقول اخرج ضعف النار - [00:13:43](#)

يا رب نقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون وصيامه فالكلام كلام قديم النوى حالة الاحاد افراد الحادثة. لان كلام الله ليست كلام

المخلوق قال تعالى البلاد اليسرى الانبياء من ربهم يحتسبون فقال محدث بمعنى ان الله تكلم - 00:14:03

وليس كلام الناس كلام المخلوق ويأتيهم بذكر من ربهم وحدث يراه تكلم به الشعراء ما للوحدة نعم القرآن كلام الله كيفما تصرف هو

كلام الله. حقيقة فاذا قرأه القارئ يقال قرأ القارئ كلام الله. واذا حفظه الحافظ قال حفظ الحافظ كلام الله - 00:14:41

واذا فسد الكاتب يقال كتب الكاتب كلام الله يقال في المصحف كلام الله وهذا حقيقته لا مجال ولو كان مجازا لا لصح نفيه ما قرأ

القاضي كلام الله. ما كتب الكاتب كلام الله. ما حفظ الحافظ - 00:15:11

وهذا ضعف. اذا قرأ الحقيقة قرأه وكلام الله حقيقة الغاء القرآن محفوظ في السلوك يقوم بال عشرة كل هذا حقيقة كما قال لبعض ابي

حنيفة رحمه الله فيما كتبه في رسالة سماها الشيخ الاكبر ويقول والقرآن كلام الله - 00:15:32

لا فكلام له وصفات الله كلها خلاف صلاتنا. يسمع ذاك سمعنا ويقدر لا في قدوتنا. ويرى لا ترضي فيتكلم والقرآن كلام الله ليس كلام

المخلوقين. وكيف نتصرف ويقال في مصحف كلام الله. المصحف - 00:16:03

شوفي كلام الله وفيه وفيه الورق وفيه المجال كل هذا حقيقة. نعم. هذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. النصوص الصريح عن

الامام احمد وعن اصحابه الى ائمة الحبيب انهم ليقولون الفاظهم بالقرآن مخلوقة ولا غير مخلوقة. ولا يقول التلاوة هي المثل المطلق

- 00:16:24

كما لا يقولون لاسمه هو المسمى ولا غير المسمى. وذلك ان التلاوة والقراءة كال لهم المراد به مصدر فلا يتلو تلاوة وقرأ قراءة ومسمى

يحضر ابدل حركاته وهذا المراد باسم التلاوة والقرآن وحركاته - 00:16:54

وهذا المراد بالاسم باسم التلاوة والقرآن واللفظ. مخلوق وليس ذلك هو القول المشروع الذي هو النقم قد يرى من المثل الذي يتلوه

العبد وينفض به غير مخلوق. وقد يراد بذلك مجموع الامرين. فلا يجوز اطلاق الخلق على الجن - 00:17:24

ولا يمثل خلقا جميعا. نعم. القرآن كلام للرسول لكن لا يقال لفظ القرآن مخلوط ولا يقال لفظ غير مخلوق لان هذا مخالف السلف ولهذا

اه رحمه الله قولته المشهورة من قال لفظ القرآن فهو - 00:17:54

من قال غير مخلوق فهو مبتدع قضاء مشروع الامام احمد بالقرآن مخلوق فهو جهل. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع مخلوق لانه قد

يراد بالله مخلوق واذا قال غير مخلوق عليه السلام. والامام البخاري رحمه الله في صحيحه بين ان اعمال - 00:18:15

اذا قول الامام البخاري في السنة كنا متسابقون على ان افعال العباد وحركاتهم والفاظهم واعداهم مخلوقة. واما كلام الله فهو لكن

الامام احمد رحمه الله اراد سد الباب سد الزريعة حتى لا - 00:18:45

فيحصل حتى لا يدخل في ذلك من تعود تأويل الباطل. واما الامام البخاري رحمه الله فانه فصل مميز بينما قاموا بالعبد فهو مخلوق.

فهو الكلام هو الصفة من صفاته اه دار البخاري رحمه الله - 00:19:15

فوقه بين باب قراءة الفاجر والمنافق وقراءتهم لا تجاوز حناجرهم يحصل بذلك ان اعمال العباد مخلوقة لكن الامام احمد رحمه الله

قد حصلت آ فتنة في صفوف المحدثين في زمان الامام البخاري رحمه الله الامام البخاري بذلك - 00:19:46

الحسد الذي حصل لبعض الناس وتعلق بالقول المجمل الذي قاله الامام احمد فاجتمع على الامرين القول المجمل والحسد الذي حصل

الشتلة في سنن المحدثين وقالوا وحذروا السنة كلهم على ان ما قام بالعكس هو مخلوق الفاضل واعماله وحركاته. وما قال بالرب هو

كلام الله هو المخلوق. لكن البخاري - 00:20:14

فالزريعة غير مخلوق وحركاته وحركاته صفة من صفاته سبحانه وتعالى. نعم. سفيان رحمه الله له الى على انه انه كفر من قال القرآن

مخلوق كما ذكروا الحسن الذي امام احمد رحمه الله انه قارئ القرآن كلام الله عز وجل ما قال القرآن المخلوق ما قال مخلوق فهو كافر

- 00:20:54

ولا شك في كفره فهو كافر قال الامام الحميمي وسمعت سفيان يقول وعمل ويزيد وينقص؟ فقال له اخوه ابراهيم انه الينا ابا محمد

لا تقل للقص فعد وقال اسكت يا صبي. بلى حتى لا يبقى منه شيء. نعم. قال - 00:21:35

الحاضر رحمه الله وسيلة سفيان يقول الامام قول ابن عمر يزيد وينقص. سبق ان هذا هو قول اهل السنة والجماعة. ان الايمان وسماه

والقول اسلام قول القلب وهو النطق والسلام والعمل نوعان عمل القلب بنيه والاخلاص الصدق والمحبة والصوت والرجاء وعمر

الجوارح في الصلاة يجوز - 00:22:00

خلاف ويقولون انه لا يوجد ولا ينقص والمذيع قول ضعف القرآن بعد هالكلام الامام اسم الى سؤال لما قال سفيان ابن عيينة القرآن

ايمان قوله قال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد لا تقل انقص - 00:22:29

فقال اسكت يا صبي ولا حتى لا يبقى منه شيء. وهو ثابت مقصوده من هنا هذا من باب من باب التأكيد في التركيز على هذا الشيء

على هذا الامر لانه يزيد وينقص. والدلة على انه ينقص كثيرة - 00:23:06

وما يجوز كثيرة كما سبق السكينة يزداد وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض. هو كفر وكل شيء هذه قاعدة كل شيء يزيد

وينقص يزيل كل يزول بالطاعة وينقص المعصية. والسلفاء والائمة والصحابة وغيرهم. كما يقول احدهم اجلس بلا مؤمن ساعة -

00:23:28

وجهودا رسول الله واما قوله ادب شاذة كل شعب يعني باب التأكيد فالدواء حصلت عنه شيء. يعني انه ينقص ولا حتى شيء ومعلوم

ان ان نعم اه اذا لا ينتهي الكفر بالمعاصي هو كفر اذا عاد الانسان يكفر عرف كفرا اكثر مذلة - 00:24:18

عشرين كم؟ اما المعاصي المعاصي حتى انه يكون يبقى في بعض المؤمنين الذين كفروا في المعاصي عندهم ادنى ادنى ادنى ان

تصلي حبة بصدور الايمان سيأخذ بهذا اليوم من النار التوحيد ولم يعمل كفرا اختم بالله حتى لو - 00:25:02

الصلاة يدخل النار جنة من الكبائر العصاة هو النار وهم موحدون يصلون ولا تقتلوا النار وجوهمهم. بسبب الفرائض والمعاصي التي

بأسوا عليها وهم قد يموت مثلا على عقوق الوالدين وان كانوا يصلي النار على قطيعة الرحم والفوضى - 00:25:43

بالربا الشفاعة وصدق عن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع اربع مرات في وصاة الموحدين في كل مرة يحب الله له حبه. بالعلاقة.

اخرج من كان في قوله لا والبخاري حق يقال ذرة اذا هو ادنى لسان ذرة وفي المرة الاخيرة يقول الله احد اذا كان في قلبه اسدا -

00:26:13

ادنى جهاز الهلال اما الكفر شيء اطلاقا كفر اللي يخرج من مذلة الدفاع والشرك اما وقد اهل الحياة قولها قال رحمه الله اخرج البارع

التمهيد وابن بطة في الابانة وذلك ان يفصح اعتقادهم السنة - 00:26:49

والاجلية في الشريعة والصابون في عقيدة السلف. وفي هذا المعني ما اخرج الليلكائي في شرح اصوله اعتقاد اهل السنة. عن

الاجزاء رحمه الله تعالى انه سئل من امام ابيزيد؟ قال نعم حتى يكون كالجبال قيل ان ينقص؟ قال نعم - 00:27:43

حتى خرج ابن ابي يعلى في طبقات الحنابلة عند الامام احمد رحمه الله تعالى انه سئل عن زيادة الايمان فقال يزيد حتى يبلغ اعلى

السموات السبع ينقص حتى يصير ليبلغ اعلى السماوات السبع - 00:28:03

حتى وصل الى اسفل السافلين السبب. وهل هو الحق الذي يجب اعتقاده؟ والثبات عليه والتواصي به حتى الممات وهذا هو طريق

السلف كما روى الله الكائنين في شرح اصول الاعتقاد عن السنة ان حماد بن يزيد رحمه الله تعالى كتب الى - 00:28:23

بنعد الحنين رحمه الله تعالى قال بلا ظن انك تقول بالايمان بالزيادة واهل الكفر يقولون بغير ذلك على رأيك ثبتك الله. لحظة هذا هو

فضل السنة والجماعة. الامام قول وعمل وسنة - 00:28:43

يجوز رحمه الله انه يزيد ولا ينقص لا تريد عنهم رجعوا عن هذه الرواية ووافق اهل السنة والنصوص واضحة في زيارة الامام. لكن

النقص هذا كل شيء يزيد فهو هذا لا بد منه. كل شيء يزيد فهو ينقص - 00:29:07

الحق الذي لا ان الامام طلب عمل يزيده ينقص طبقاتهم فانه يقول الامام لا يزيد ولا ينقص اهل السنة في بلد اهل السنة والائمة الثلاثة

بعد ويقال الصحابة سفيان ان الامام نعم. قال رحمه الله - 00:29:32

ويأتي بعد الموت. نعم. لله الصلة والسنة اهل السنة الاقرار بالرؤية بعد الموت حساب الرؤية يعني رؤية الرب عز وجل يوم القيامة بعد

الموت وهذا اجزى عليه اهل السنة اجزى على السنة قاطبة - 00:30:02

وجماعة على ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة فليعلم باصحابهم وقد دلت على ذلك نواف كريمة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم ولا حل لقوله تعالى وجوههم يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. الناظرة الاولى الظاهر من النظرة الى البهاء والحسن -
[00:30:22](#)

الى ربها ناظرة من النظر في العين وليس الدلالة كما قال ابن القيم رحمه الله وغيره ان الله تعالى اظاف النظر اي وجه الذي هو محله.
واداه زيادات الاله. التامة على نظر - [00:30:52](#)

العلم التي في الوجه الى الرب واخلص الان من خارجها تدل على خلاف موضوعه وحقيقته. دل على ان مراد النظر بالعين التي في
الوجه الى الرب جل جلاله وقال تعالى في سورة المتصلين كلا انها عن ربهم يومئذ لمحسودون يعني الكفرة. دلت الاية على ان على
ان المؤمنين - [00:31:12](#)

لانه اذا حزب الكفرة الامام الشافعي رحمه الله قال لما حجب هؤلاء في السخط الا على المؤمنين وفي الرضا لو كان المسلمون لا يرون
الله في الحج للذين احسنوا الحسنى وزيادة. جاء في هذه الاية في سورة يونس في حديث صحيح. عن النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:31:38](#)

والحسنى الجنة وزيادة النظر الى وجه الله الكريم وكذلك الاحاديث الصحيحة على وجبة المؤمنين الا الله عز وجل يوم القيامة في
الصحيح البشري ان النبي صلى الله عليه وسلم عشرة - [00:32:11](#)

انكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا ترون في رؤيته يحيى بموسى رضي الله عنه في صحيح مسلم عن النبي وفي حديث ابي
هريرة قلة الفراغ ربكم كما ترون الشمس صحوا ليس دونها اصحاب - [00:32:33](#)

وقد اذكر المعتزلة رؤية الله يوم القيامة. يقال ان المؤمنين لا يرون لا يرون الله. لا يرون للجسم والله ليس بجسم يتأول النصوص
التي فيها الرؤية للعلم. او ربكم يعني تعلمون. انك ترون ربكم كما ترون القمر لا - [00:33:06](#)

يقول المعنى انكم تعلمون ربكم كما تعلمون ان القمر قمر. يفسد بعض الحديث وقالوا ان الرؤية تأتي ببعض العلم كقوله تعالى الم ترى
كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ اولم تعلم؟ يقول نعم نعم الرؤيا تأتي بعض العلم - [00:33:27](#)

وتأتي ببعض الحلم الذي يراه في البلاغ وتأتي ولكن لابد من قريية تحدد المعنى قريبا اوضح مفعوله صلى الله عليه وسلم انكم ترون
ربكم كما ترون الشمس صحوا ليس بها اصحاب في اوضح من هذا؟ هل يقال ان هذا هو بالقلب - [00:33:56](#)

لا اقول هذا يا اخوان انكم تروا ربكم كما تروى الشمس صحوا يفسدونها سحرا. والرؤيا رؤية المهج ربهم يوم القيامة اراد ربهم في
موقف الكعبة. ويروونه بعد دخول الجنة ثبت في الاحاديث الصحيحة ان المؤمنين يرون الله اربع مرات. اربع مرات. اولا ثم يتجلى -
[00:34:20](#)

ليرون شروط ثم له. ثم اذا رفعوا رؤوسهم رأوه في سورة تكون اربع مرات لهذا اولا ثم يروونه بعد ذلك سؤال اول مرة في السورة
التي تراه فيها. والعلامة هي كشف الساق. كشف ساقه. وذلك بعد الذهاب - [00:34:49](#)

الكفرة الكفرة تساقطوا في النار. فيقال من تعبد. الصليب. وكان الناس الاحجار اسلامها وهكذا يتساقطون في النار كلهم فاليهود
يتبعون تعويضهم والنصارى وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيها منافقون موافق بقول لماذا؟ في الدنيا يصلون معهم. في غرسته ولا
مرة - [00:35:26](#)

ثم له اذا عرفوه فيريد المنافقون يسجدون فلا يستطيعون. يجعل الله ظهر كل واحد منهم صدقة واحدة. لا يستطيعون. ما ما تساعده
ظهوره سيطبق واحد يدعون الى السجود فلا يستطيعون - [00:36:03](#)

ثم بعد ذلك يذهبون تبعهم الدور المنافقون والمؤمنون ثم يدفع غير المنافقين. فيقولون بعد نوح والبعض. انظروا الى انتظروا شهود
ربان عند شئون له بعضهم في الرحمة وما هو من قبل العذاب - [00:36:26](#)

وظلوا ابدأ قبل الخدعة فينكر بهم والعياذ بالله في حاجة ويرونهم قبل دخول الجنة على حسب الاعمار اذا كنت تروا ربكم كما ترون
القبر فان استطعتم الا تغلبوا على صلاتكم قبل طلوع الشمس والصلاة قبل غروبها فقالوا - [00:36:46](#)

صلاة التي قبل طلوع الشمس هي الفجر. والصلاة التي قبلها العصر او عند العبادة في المحافظة على طول الصلاتين. من اسباب نعمة
صلاة التي قبل طلوع الشمس هي الفجر. والصلاة التي قبلها العصر او عند العبادة في المحافظة على طول الصلاتين. من اسباب نعمة

الله عز وجل يا مدخل في رؤية الله - 00:37:18

منهم الى الله بكرة وعشية المؤمنين زعيم الزعيم في الجنة بل اعظم زعيم هو طهر اهل الجنة هو رؤية الله فاذا كشف الحجاب عنهم سبحانه اذا كشف الرب سبحانه وتعالى في جمع المؤمنين من النعيم - 00:37:30

واما في الدنيا اتفق العلماء اتفق على الحق على ان الله لا يراه احد في الدنيا كما قال الحق للصوفية يقول بعض اهل الصوفية ان الكفرة فيقول انه يرى وانه وان كنت خبرة يقول في خبرة لعله يكون فيها - 00:37:51

هذا كفرة لكن كما قال الحق اجمعت الامة على ان المؤمنين على ان الله لا يرى واحدا في الا نبينا صلى الله عليه وسلم محمد اختلفوا في رؤيته لربه ليلة المعراج في السماء. واتفقوا على انه في الارض - 00:38:13

احدا غيره. اتفقوا على ان المؤمنين على انه لا يرى الله احدا في الدنيا. الا نبينا صلى الله عليه وسلم. واتفقوا على انه ليرى ربه في الارض. واختلفوا في ولاية المعراج - 00:38:33

فاكرين؟ قال الطائفة العليا ان عند نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رفع وتجاوز خبرة نفسها الاقلام وسمع كلام الله عليه الصلاة والسلام وراء الله. فرآه يقول صامع العلم انه سمع كلام الله ولكنه ذكر الله - 00:38:45

وما ورد من النصوص لانه مع الله هو عبد العباس استدلوا وقال انه رأى الله استدلو اذا رأى ابن عباس انه قال للرسول هل رأى وكذلك قال ابن عباس يقول هذا وما جعلناه انذاك الا فتنه هي رؤية المؤمنين هي رؤية النبي ربه وعيبه - 00:39:09

والصواب في هذه المسألة ان المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه ليلة المعراج بعينه في عين رأسه واذا رآه بعين قلبه الصواب ان ان النبي لم يده بعين رأسه ويتبرأه بعين قلبه. وهذا هو قول المحققين. من الادلة على هذا كثيرة. منها - 00:39:41 ما ثبت في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت نورا. وفي اللفظ والحجاب يعني احتجز الله تعالى بالنوم ويدل على هذا حديث ابي موسى البشري في صحيح مسلم عن النبي قال ان الله لا يراه ولا ينبغي له ان ينام يحصل القصة ويرفعه - 00:40:02 يصعب الامر الذي قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمله حجاب النور لو كشفه لاحرق صفحات وجهه ما انتهى اليه البشر من خلقه بتتكلم فيهم خمسة يدخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا خاطئ - 00:40:35

فلو كشف الحجاب اشتاق الحق. والرسول من غير الحق عليه الصلاة والسلام الله في الدنيا كما هو الصوم ووطنوا محققين بقى الصحابة بل قول عائشة لما لمسروق لما سألها سأل مسروق عائشة رضي الله عنها فقال هل رأى محمد ربه؟ فقالت - 00:40:50 قد قص شعري مما قيس ثم قال من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد سجد. وهذا هو الصلاة بالنبي به ربه بما يحترقون ولا يستطيع احد يزهر الله في الدنيا. ولهذا لما سمع موسى كلام الله - 00:41:13

في الدنيا طبع في رؤية ربك. الرب هذه انظر ايش؟ كما قال الله تعالى في سورة الاعراف. قال موسى ربي ارني امريك. ماذا قال الله لانفرادي ما تستطيع ولكن انظروا الكعبة فلما تدل الله الجبل - 00:41:33

تجلى فلما تجلى ربه الجبل ماذا حصل الجبل؟ جعله دكا من ساخن. الجبل الصب. وخر موسى صار يقع فلما اصاب موسى من رشيته قال سبحانه قلت اليك وانا اول المؤمنين انه لا يرى صاحبه في الدنيا الا نفسه - 00:41:53

فالجبل لم يسقط الله. قال بعض قال بعض المفسرين ان الله تجلى بجبل بمقدار استوصه. فتحا بمقدار الخصر فتجلى الجبل دك الجبل فلا يرى الله احدا في الدنيا لان البشر لا يستطيعون ان يرى الله في الدنيا - 00:42:14

يشرفه ضعيفه ولكن هيتحمل رزق الله. ولان الرؤية نعيم كان لا يفحص باهل الجنة. ومواطن الاثار في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم كما المحققون في رؤية النبي ورؤية اثار النبي صلى الله عليه وسلم وردت اثار انه اذا ربه والجمع بينهما ان الاثار التي والاقوال التي - 00:42:32

رويض في امره رأى ربه محمولة على رؤية الفؤاد. فؤاده من جهة والاثار التي فيها عن النبي الذي ربه محمولة على لغة البصرة وكذلك والصواب رأسه بعين قلبه نعم الذين انكروا الرؤيا الجهمية المعتزلة والخوارج معتزلة عن طريق - 00:43:03 وهو انشر العلو ثم فوق السماوات. واهل السنة اثبت نبي الله على خلقه واهل توقيفه والخوارج صاروا مجددين بين هؤلاء لا لا وهم

دائما تجدهم بين بيت فهم وافقوا - 00:43:53

فالمصيبة في انكار العلوم. ووافق اهل السنة في الرؤيا. فقالوا انه يرى لا في جهة. ثم ارادوا ان يكونوا مع مع تجد في انكار الغلو فقال ليس في جهة. وارادوا ان يكونوا مع اهل السنة تلك الرؤية فاثروا عليهم ذلك فلجأوا الى - 00:44:13

بحجة فقالوا ان الله يرى قيل لهم كيف يرى؟ نفوق قالوا لا من تحت؟ قالوا لا تمام؟ او لا؟ هل جميل؟ او لا؟ شمال؟ وهذا غير معقول ولها ضحك. جمهور العقلاء - 00:44:33

افتاح الاشارة للرؤية وان كان من جهة. لان الرؤية لابد ان تكون بجهة النظراء. الراعي لابد ان يكون المرء رؤية بدون جهة بدون مواجهة هذا غير معقول وكذلك الكلام. الكلام الاخوة البعض مخلوق. واهل السنة قالوا غير مخلوق. ولا شاعرة غير بيت - 00:44:53 قالوا الكلام لفظه مخلوق كما قال المعتدلة قفة لا ذكر ولا انثى والصواب الذي عليه اهل الحق هو اثبات قوة الله عز وجل يوم القيامة العلو فلا بد سبحانه وتعالى معه شيء كان معه الجنة بنعيمه اذ سطع له نور نور فرفعوا رؤوسهم فهو الجبار جل جلاله عليه من فوقه -

00:45:23

يا اهل الجنة سلام عليكم الرؤيا العلو - 00:46:03